الأمم المتحدة

A/37/344
S/15298
16 July 1982
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٠ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى منظمة الأمم المتحدة

تسمح البعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة لنفسها باصدار الاعلان المرفق بشأن المناورات التي قامت بها سلطات هانوى مؤخرا والمتضمنة في البيان الصادر عن هذه السلطات في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ في سايغون المسماة هوشي منه فيل .

وأكون ممتنا لكم لو عملتم على تعميم هذا الاعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٠ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون برازيت
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/37/50/Rev.1

مرفـــق

اعلان صادر عن البعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أصدرت سلطات هانوى في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ في سايفون (المسماة حاليا هوشى منه فيل) بيانا أعلنت فيه أنها ستجرى " انسحابا جزئيا " للقوات الفييتنامية التي غزت كمبوتشيا واقترحت عقد مؤتمر دولي بشأن جنوب شرقي آسيا .

وتسمح البعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة لنفسها باصدار الاعلان التالي :

(١) ان البيان الفييتنامي المشار اليه آنفا والصادر في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ يدخل في اطار حالة تتسم بما يلي :

(أ) الهزائم العسكرية والسياسية المتتالية التي منيت بها قوات الغزو الفييتنامية لكمبوتشيا ، منذ ١٩٧٩ ، على أيدى شعب كمبوتشيا ، والجيش الوطني ومقاومة كمبوتشيا الديمقراطية ، خاصة أثناء فصل الجفاف الأخير (تشرين الأول/اكتوبر - نيسان/ابريل ١٩٨٢) ؛

(ب) الطريق المسدود العسكرى والسياسي الذى انغمست فيه الى غير رجعة سلطات هانوى في كمبوتشيا ؛

(ج) العزلة المتزايدة لسلطات هانوى في العالم حيث يندد بها المجتمع الدولي ويدينها من جراء حرب العدوان وابادة الأجناس التي تمارسها في كمبوتشيا ؛

(د) الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة والمتزايدة في فييت نام ذاتها من جراء هذه الحرب .

(٢) ويعلن البيان الفييتنامي ، الصادر في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ دون جدوى الى القضاء على دولة كمبوتشيا الديمقراطية ذات السيادة ، بالطريق الدبلوماسي ، بعد أن فشل نهائيا في القضاء عليها بالطريق العسكرى . وقد أحبطت الدول والشعوب المحبة للسلم والعدالة ، بصورة متتالية منذ عام ١٩٧٩ ، مناورات سلطات هانوى التي تستهدف اخلاء مقعد دولة كمبوتشيا الديمقراطية في الأمم المتحدة ، لأن ابقاء هذا المقعد خاليا معناه السماح لسلطات هانوى بأن تنتهك ، دون عقاب ، مبادئ ميثاق الامم المتحدة وخاصة مبادئ احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامتها الاقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وعدم جواز استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية .

(٣) ويسعى أساسا الاقتراح الفييتنامي بعقد مؤتمر دولي بشأن جنوب شرق آسيا ، الى وأد قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٤/٢٢ و ٣٥/٦ و ٣٦/٥ واعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا الصادر في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨١ . كما يحاول أن يمحو من الذاكرة مشكلة كمبوتشيا التي تشكل السبب الأساسي للتوتر في جنوب شرق آسيا ، ويسعى الى الاستعاضة عنها بمشكلة مزعومة عن العلاقات بين بلدان رابطة جنوب شرقي آسيا وما يسمى " مجموعة بلدان الهند الصينية " وهو اسم آخر " للاتحاد الفيدرالي الفييتنامي للهند الصينية " . ويكشف هذا الاقتراح النقاب عن المناورة الغادرة لسلطات هانوى التي تحاول اضفاء الشرعية على الادارة الفييتنامية لبنوم بنه التي لا تستطيع البقاء الا نتيجة لوجود ٢٥٠ ٠٠٠ جندي و ٥٠ ٠٠٠ عميل مدني من الفييتناميين في كمبوتشيا ، من ناحية وتقسيم القوى المحبة للسلم والعدل في العالم من ناحية أخرى بهدف اجبارها على الاعتراف بالغزو الفييتنامي لكمبوتشيا كأمر واقع ، وهو ما لا تستطيع ، بل ولن تستطيع سلطات هانوى مطلقا تحقيقه بالطريق العسكري . كما يدل هذا الاقتراح بوضوح على أن سلطات هانوى تواصل رفضها للامتثال للشرط الذي يجب توفره لايجاد حل لمشكلة كمبوتشيا ، وهو الانسحاب الكامل وغير المشروط لقواتها من كمبوتشيا ، ويؤكد أيضا أن سلطات هانوى لم تطرح جانبا استراتيجية " الاتحاد الفيدرالي للهند الصينية " الخاصة بها والتوسع الاقليمي في جنوب شرق آسيا .

(٤) أما فيما يتعلق باعلان " الانسحاب الجزئي " للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا فانه ليس سوى دعاية مبتذلة تحاول خداع الرأي الدولي والسماح لسلطات هانوى بالتخلص من عزلتها والواقع أن هذه السلطات لم تسحب جنديا واحدا من كمبوتشيا . بل انها تواصل ارسال التعزيزات الجديدة اليها .

ولن ينخدع شعب كمبوتشيا ، الذي قدم كل أنواع التضحيات في كفاحه ضد المعتدين الفييتناميين ، بهذه الدعاية الفييتنامية . وسيتابع كفاحه بمزيد من الحماس والتصميم ، حتى تنسحب جميع القوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، من أجل تحقيق الأهداف المبينة في الاعلان الخاص بتشكيل حكومة ائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية الصادر في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٢ (A/37/307) وهي :

" ١ — تعبئة جميع الجهود من أجل الكفاح المشترك بهدف تحرير كمبوتشيا من المعتدين الفييتناميين ، بغية استعادة سيادة واستقلال وطننا .

٢ — ضمان تطبيق اعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا والقرارات الأخرى ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة . "

ولا يمكن حل مشكلة كمبوتشيا الا بتطبيق قرارات الأمم المتحدة ٣٤/٢٢ و ٣٥/٦ و ٣٦/٥ واعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا الصادر في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨١ التي تطالب بالانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، وممارسة شعب كمبوتشيا لحقوقه ، غير القابلة للتصرف لتقرير مصيره ، من خلال انتخابات عامة حرة تحت اشراف الأمم المتحدة دون أي تدخل أو تخريب أو قهر أجنبي .

نيويورك في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٢

— — — —